



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

| | | |
|----|---|------|
| ١٢ | بيروت ولبنان عن سنة واحدة | فرنك |
| ٨ | . عن ستة أشهر | |
| ١٥ | في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد | |
| ٩ | . عن ستة أشهر | |
| ١٨ | في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد | |
| ١١ | . عن ستة أشهر | |
| ٦ | في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه | |

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٠٣

الموافق في ١ شباط و ٢٠ كانون الثاني سنة ١٨٨٦

مائة وعشرة رؤوس من الخيل، ولا ريب أن ذلك من آثار المروءة وصدق العبودية إلى سيدنا ومولانا صاحب الخلافة العظمى.

وبلغنا أنه حصلت المباشرة في لواء بيروت وتقرر أن تكون تسعين رأس خيل فنشكر مع الافتخار أرباب الحماية على هذه الخدمة الصادقة.

صدر أمر حضرة ملجأ الولاية بتشكيل لجنة للأمر النافعة في بيروت وعهد برياستها إلى سعادتو أحمد باشا أبازة وأعضاؤها عزتلو سعد الدين أفندي قباني وعزتلو نسيب أفندي ورفعتلو عبد الرحيم أفندي الصلح والسيد خليل أفندي دية وجناب بشارة أفندي الهاني ويوسف أفندي الجدي وبشارة أفندي الصباغ.

وستظهر هذه اللجنة بأمر الطرق والعملة المكلفة يعني أن كل ابن ١٦ سنة إلى ابن ستين سنة مكأف على العمل في الطرقات العمومية مدة أربعة أيام في السنة أو أداء عوض عن ذلك قدر معلوم من النقود.

حضر مع الباخرة الروسية جناب الماجد الأكرم سعادة الأمير مصطفى الأمين أرسلان قائم مقام حمص.

وقدم جناب العالم الفاضل فضيلتو خالد أفندي الأتاسي من وجهاء حمص وأفاضل علمائنا.

وجناب الماجد عزتلو حسن رضى أفندي الصلح قائم مقام المرقب.

وقدم من طرابلس جناب النزيه عزتلو محمّد علي أفندي قائم مقام جماعين وتوجه إلى محل مأموريته.

وحضر في الباخرة الفرنسية من يافا جناب النزيه الماجد عزتلو مصباح أفندي محرّم معاون المدعي العمومي في القدس.

وحظينا بمشاهدة الوطني النزيه جناب الأمير خليل سعد الشهابي وهو ممن عرف بصدق خدمة الحكومة السنية في لبنان ورجاؤنا أن لا تهمل الحكومة اللبنانية استخدام من كان مثله متصفاً بالأخلاق المذكورة.

أهدى إلينا جناب الدكتور إبراهيم أفندي مطر كتابه الموسوم بالأمراض الزهرية والمطبوع برخصة نظارة المعارف الجليلة وقد وصف أعراض المرض المذكور وتفرداته وذكر طرق العلاج والروابط الصحية فنثني على حذاقة جنابه.

(لا خير في لذة تعقب ندمًا)

اللذة منغصة بما يعقبها من الندم، والشهوة تكون غصة إذا طرأ عليها العدم، فالعاقل لا يلتذ بما يكون هكذا من اللذات، وما يستحيل إلى الغصة بعد قضائه من الشهوات، ولا يكون له فرح بجلول لذة بين يديه، ولا الإفشاء بشهوة من الدنيا لديه، ولا يكتسب بسعي القدم، ما يفضي به إلى الندم، ولا يحرص على تجديد لذة بمحرّم، وتضرم في فؤاده وإن التذ ببردتها جمرة، فلا يجنح إلى سلم اللذات بعد

المجلس بالإصغاء إلى أقوال الأعضاء الإبرلانيين. خطب المستر بارتل (زعيم الحزب الإبرلندي) خطاباً سلمياً ومن ظنّه أن منح إبرلندا حكومة محلية لا يمنع اتحاد سلامة المملكة.

تسمى الكونت كيريوك وزيراً للحربية. وقال اللورد سالسبوري إن إنكلترا والدول لا تؤيد مطالب اليونان ولا تسمعها لغرابتها.

باريز في ٢٣، كذبت السرب ما نسب إليها من عدم ميلها إلى صرف العساكر وتؤكد ميلها إلى السلم. لنديا فيه، أرسلت الروسية إلى السرب واليونان والبلغار لائحة مؤيدة من الدول توجب ترك السلاح وصرف العساكر.

برلين في ٢٤، البرنس بسمارك متوَعك المزاج. الأستانة، قبل الباب العالي أن تكون بخارست مركز مخابرات عقد الصلح (وذهب المرخصون إليها).

لندرا، أعلم اللورد سالسبوري لليونان أن إنكلترا وألمانيا تمنعان اليونان من كل عدوان بحري وأخبر سفير إنكلترا في أثينا أن اليونان تمنعان في ذلك وأن العمارة اليونانية سافرت عند الفجر ومعها أوامر مختومة.

صوفية، وصل الموسيو نزانوف وزير خارجية البلغار إلى الأستانة لمخاطبة الباب العالي، استلم الأمير إسكندر من حضرة القيصر كتاباً رقيق العبارة بخط يده.

برلين في ٢٥، عضدت ألمانيا سعي إنكلترا وأمرت بإرسال دارة إلى المياه اليونانية.

الأستانة في ٢٦، أعلم الباب العالي الدول أنه على أتم الاستعداد لكبح عدوان اليونان لكن يسأل قبل ذلك حمل اليونان على ترك السلاح.

لندرا في ٢٧، نصح المستر غلادستون اليونان أن تدعن إلى إرادة الدول.

أثينا، جاوبت الحكومة اليونانية على لائحة الدول أنها ترفض صرف العساكر.

الأستانة، أرسل إلى اكرت نجات من العساكر العثمانية.

لندرا، قدّمت الوزارة استعفائها إلى حضرة الملكة. ومنها، تأكد استعفاء وزارة اللورد سالسبوري وأوضحت التيمس أن سياسة إنكلترا نحو اليونان لم تتغير.

باريز، سيتوجه أمير الجبل الأسود إلى الروسية. في يوم الثلاثاء الماضي شرّف حضرة ملجأ الولاية الأفخم محل معمل ورق سورية خاصة الخواجات ثابت وباحوط وبمعيته بعض كبراء المأمورين وسرّ دولته بما شاهده من الإقتان.

في هذا العدد رسالة من عكا تعرب عن الحماية بتقديم مائة رأس ورأس من الخيل إعانة إلى العساكر المضفرة، وقد اطلعنا في جريدة سورية أنه تقدم من لواء البلقاء مائة رأس وأنه بوشر في دمشق بجمع إعانة وتقرر أن تكون

(إعلان) يوجد بمحل سعيد قدورة في سوق البازركان بضاعة إسلامبولية وخلافها أشكال متنوعة تباع بأسعار متهاودة.

يوجد شاي أغابر صيني عال العال من أحسن جنس في مخزن الحاج عبد القادر العيتاني بسوق السادات بينهم في بيروت.

(نكرى)

المرجو من حضرات الذين لم ينقدونا قيمة الإشتراك أن يتكرّموا بذلك فقد صرنا في الشهر الرابع من السنة الثانية عشر ولم نسدّد الحسابات التي قبلها والرجاء من أولي الفضل أن لا يشغلونا بنقل الحسابات من سنة إلى غيرها.

(إجمال)

فتح البرلمان الإنكليزي وتلي خطاب حضرة الملكة (وقد ذكرنا ملخصه في الحوادث التلغرافية) ولم نستفد منه نبأ جديداً بخصوص مصر لأنه اقتصر فيه على ذكر تعيين المرخصين وفقاً للاتفاق مع الباب العالي مع أن ذلك معلوم حتى عند طيور إدارات الجرائد لما تكرر من ذكر المرخصين المشار إليهما ومهمتهما فكان بيان حضرتها بهذا القبول عبارة عن تحصيل الحاصل وكنا نود أن نرى في الخطاب الملوكي ما يدل على المستقبل فلم نظفر بذلك والغريب عدم التعرض إلى مسألة السودان والحق يقال إن عدم التعرض لذلك أربح فإن حوادث السودان موجبة للأسف بما أهرق من الدماء في سبيل الأغلط في تدبير هذه المعضلة.

لكن قد ذكر في الخطاب الملكي ما ينذر بتفاقم الخطب في إبرلندا والوعيد للإبرلانيين بأن الشعب الإنكليزي والبرلمان يقاومون الإبرلانيين إذا جنحوا إلى الإخلال بالاتحاد الأساسي وذلك يدلنا أن المسألة جسيمة هذه المرة ولا بد من حلها، وجل مطلوب الإبرلانيين تسوية مسألة الأملاك، وقد أفادت الأخبار أن المستر غلادستون متشيع لهم وما ذلك إلا حرصاً على تكثير سواد حزبه في البرلمان.

استعفت وزارة اللورد سالسبوري وذلك لكون البرلمان قرر خلاف ما رأته الوزارة بخصوص إبرلندا.

أحوال البلقان أو مسألة الروم انلي الشرقية والبلغار لم تزل عند حدّها المعلوم تحت تطويل المذاكرات وتسويق المخابرات دون قرار لكن اليونان قد أكثرت من التظاهر في الرغبة بالحرب والعدوان وستعرف قدر نفسها إذا اقتربت من الحدود العثمانية وتعود بخفي حنين.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ٢٢، صادق مجلس النبلاء على خطاب حضرة الملكة بعد جدال طويل. استحسن المستر غلادستون سياسة الحكومة في الحدود الأفغانية والبلقان لكنه امتنع عن إظهار أفكاره بخصوص برمانيا وعنف تأجيل لائحة تنظيم حكومة محلية في إبرلندا ونصح

ولم تنحصر في المسألة السودانية بل عمّت جميع المسائل، وقد برهن دولة المختر الغازي على استحالة ترك الأحوال على ما هي عليه لما ينجم عنها من الضرر لمصر وأثبت وجوب تعيين قوة شرقية لإخماد ثورة السودان وأنه لا فرق في ما تنفقه مصر في سبيل ذلك أو في الاقتصار على وادي حلفا وما دامت المصاريف واحدة فالأولى أن تستخدم النفقات في حسم النازلة نهائياً بدل استخدامها في حفظ المراكز المذكورة التي لا تأتي بفائدة.

وتكلم عن وجوب إصلاح الإدارات كما ينبغي والنظر إلى حالة الموظف الوطني وما يأخذه من الراتب القليل مقابل ما يتناوله الموظفون الأجانب من الرواتب الفادحة ثم بحث في جميع المسائل وأوضح كل شيء ولزوم وإظهار طرق هذه الإصلاحات، ومما يهم معرفته أن فخامة الجناب الخديوي المعظم صادق على جميع ما فاه به دولة الغازي وأن السير دريموند فولف لم يعارض بذلك لكن أنه احتسب في أجوبته.

وجاء في الديبا عن رسالة من مصر بحث المكاتب بها عن مهمة (حضرة دولتو) مختار باشا المرخص العثماني وظن أنها لا تجلو عن إرضاء الإنكليز تمام الرضا لأن المرخص المشار إليه قد أوضح للمرخص الإنكليزي أن الوساطة الوحيدة لإعادة إلى السودان استحضر جيش عثماني إلى مصر يعمل بالاتفاق مع الجيش الإنكليزي قال المكاتب وقد اقترحت الدولة العلية قبلاً هذا الحل ولم يرق في عيون رجال الإنكليز ولا يبعد أن يكون الآن رغباً عن المخاوف الناشئة عن تقدم القبائل السودانية والحركات العسكرية التي قام بها القائد الإنكليزي لا يمكن إسنادها بسهولة ولا معاودتها لأنه اقتضى للقيام بهما أن يجمع في وادي حلفا جميع القوات العسكرية الموجودة في مصر واستدعى فضلاً عن ذلك العساكر من مالطة وجبل طارق وإنكلترا أيضاً، والحالة العسكرية سائرة الآن إلى التفاقم والاضطراب عظيم في مصر إذ من المعلوم (والعهدة على الراوي) إن الأهالي في مصر العليا (الصعيد) ينتظرون الفرصة المناسبة للاشتراك مع السودانيين.

وفيها عن رسالة أخرى أن مهمة السير هنري دريموند فولف لم تأت إلى الآن بنتائج سلبية إذ لا يمكن المباشرة بتنظيم المالية وإدارة البلاد إلا بعد عود مصر إلى حالتها الأصلية (يعني إلا بعد تشكيل الجيش المصري وحسم النازلة السودانية) وحوادث السودان تدفع الإنكليز إلى تعزيز الجيش لكن يمنع ذلك أن أساس التسوية المراد إجراؤها (بناءً على الاتفاقية العثمانية الإنكليزية) إنما هي إخلاء مصر من العساكر الإنكليزية اهـ.

وعندنا إن الأحوال الحاضرة لا تشابه الماضي ولذلك نظن أن دولة إنكلترا ستكون على خلاف ما كانت عليه قبلاً، وإذا رفضت طلب دولة الغازي تزيد في أحوال المسألة المصرية بلاءً.

الدول والبلقان

ذكرت الديبا عن رسالة من برلين يقال إن البرنس بسمارك مضاد لمطامع اليونان التي تكبدها. وذكر في رسالة من ويانة أن الجبل الأسود قام تحت حجاب السكوت بالاستعدادات الحربية للدخول في القتال عند أول إشارة (كذب أمير الجبل هذا الخبر) ومن جهة ثانية فإن مسرى الروسية لا يزال إلى الآن بحكم المعنى. وذكر في رسالة من أثينا أن حكومة اليونان تنتظر جواب الدول على اللائحة التي قدمتها لهم بتاريخ ٣١ من الماضي قبل الإقدام على القتال والاعتقاد العام هنا بالاستناد إلى لهجة كبير الوزراء وكثرة الاستعدادات أن الحرب ستتقد نارها إذا لم تظفر اليونان بمطامعها بمساعي أوروبا.

وذكر في رسالة من الأستانة أنه لا صحة لما قيل من أن بعض الدول تقدمت إلى الباب العالي بطلب منح شيء

فتعف أن تجني لها ما يعتدي

ندماً يرى عوضاً عن اللذات

(أ-أ)

الأستانة العلية

توجيهات

وجّهت الرتبة الأولى من الصنف الأول إلى سعادتلو الشريف محمّد باشا الابن الثاني للمرحوم الشريف عبد الله باشا أمير مكة الأسبق.

روت جريدة الطريق أنه تمّ تعمير خط سكة الحديد إلى حد فيلبه والمنتظر صدور الأمر بمباشرة السير، وقد تمّ تصليح الخطوط التلغرافية أيضاً وقريباً تعود المخابرات كما كانت عليه (لا يخفى أنه في بداية الثورة البلغارية خرب الثائرون خطوط سكة الحديد والتلغراف).

أرسل من جانب السرعسكريّة الجليّة أمير لواء وقائمقام لأجل حضور التعليمات العسكرية في رومانيا.

روت جريدة الطريق عن جرائد اكريت أن لا صحة لما اخترع من الأخبار من أن حضرة دولتو صوا باشا والي اكريت استقال من مأموريته.

وفيها وافقت حكومة اليونان مع الممنونية على تعيين سعادتلو فريدون بك سفيراً للدولة العلية في أثينا.

هو الحي الباقي

نعت جرائد الأستانة وفاة الوزير الخطير والكااتب التحرير وارث المجد كائراً عن كابر جناب صبحي باشا ناظر الأوقاف الهمايونية توفاه الله تعالى عند فجر يوم الأحد (١١ ربيع الثاني) وصدرت الإرادة السنوية أن يلحد في المقبرة التي في جوار مدفن حضرة المرحوم السلطان محمود خان.

وقد سار في مشهده حضرة دولتو سماحتلو صاحب المشيخة الإسلامية الجليّة والوكلاء الفخام وأكابر الرجال الكرام ودفن بالاحتفالات الدينية والتكريمات الرسمية رحمه الله تعالى وأسكنه فسيح الجنان.

وقد ترك المرحوم من الذرية ٢٢ دون الأحفاد، وذكر في جريدة إستانبول أن الدين الذي عليه بلغ مجموعه ٤٢ ألف ليرة عثمانية.

وفي الطريق أن دولتو حقي باشا ناظر التجارة والزراعة قد أخذه البرد بسبب تعب وكثرة ما خرج منه من العرق وهو سائر في مشهد المرحوم صبحي باشا وقد بلغنا مع التأسف أنه لم يحضر إلى دائرة النظارة ولا حضر في مجلس الوكلاء الذي عقد يوم الأربعاء.

مصر

إن الأخبار التي وردت من مصر تفيد أن حضرة دولتو مختار باشا الغازي طلب في ٢٠ جانو (ك) من السير دريموند فولف المبلغ المعين لجيش الاحتلال الإنكليزي لأجل صرفه على تشكيل الجيش المصري فأجابه المرخص الإنكليزي أنه سيرعرض ذلك إلى حكومته ولا يخفى أنه سبق نشر هذا الخبر والمتبادر إلى الذهن أن ما نشر قبلاً كان عن مخابرة خصوصية بين المرخصين المشار إليهما وأن الطلب الأخير جرى بصورة رسمية وعلى كل فإننا نتوقع صرف هذه المسألة بوجه يعود على مصر بالراحة وزوال الغائلة السودانية التي تعاضم أمرها وأورثت الإنكليز القلق من عاقبتها لأن الأخبار الواردة إلى باريس من مصر ونشرتها الجرائد الباريزية تنذر بالقلق وقد جربت دولة إنكلترا تجريد عساكرها دفعات متوالية ولم تظفر إلا بالفشل فوجب عليها والحالة هذه مطاوعة أصحاب البلاد في إجراء وسائل حسم النازلة المذكورة، والعامل فقيده التجارب.

وقد استفدنا من أخبار مصر أن الجلسة الثانية بين المرخصين الساميين عقدت بتاريخ ٢٠ ك تحت رئاسة فخامة الجناب الخديوي واستمرت المذاكرة نحو ساعتين

أن قامت الحرب بينه وبين نفسه على ساق، فيحمل الأوزار بعد وضعها إذا حدها الحرص عليها وساق، فما لذات الدنيا بحقيقة لمن تبصّر، واعتبر بذاتها وتذكّر، وإن لذت له عند مزاوله أعمالها، فهي عرض لا تبقى زمانين على حالها، بل ربما تجاوزت حد الأسف، وجنت على صاحبها التلف، وقد قيل السم في الدسم فلا لذة في الدنيا إلا وهي مشوبة بالم، بل جميع ما يكون من أعمالها الذي لا يكون به أجر، يمر على المرء بما لا تحلو عقباه ويخلفه الأسف إذا مر، فلا يتجرعه من شدة الشوق، ويثير برده في أحشائه نار الحرق، واللذة لا تطيب بها النفس وإن قرّت العين، لأنها تزول ولا يبقى لها أثر ولا عين، إلا أثر الكدر، وعبرة المرء إذا ارعوى واعتبر، لا يصيبو إليها من علم بحقيقتها، ولا يلتذ بها من سلك في طريقها، وهكذا من يتجرّع الإثم في ارتكاب الحرام، ويلتذ في ما يكدر ورد دينه بصفو المدام، ويهفو إلى مناجاة من تدير له أعمال الفسوق، ممن تشوقه إذا فرجته على السوق، فإن لذته بالمحرّم عليه، تكون وبالاً في أخراه أفضى إليه ببديه، وإن كانت مصابيح الغرر، يوقع تصفيف طررها بالغرر، ودنانير الوجوه الحسان، تقود إلى المحبة بإرسال، لا سيما في هذا العصر الذي يروج فيه صرف تلك الدنانير بلا نقد، ولا يرهب سيف الجفون عند مجاوزة الحدود وإن كان له حد، حيث كل فاسق انكب على ذلك العمل، بدون أن يظهر عليه أثر حياء ولا خجل، ولا خوف من الله يكف أكف الجناة عن المد، ولا إقامة للحدود تمنع من يتجاوز الحد، بل من كانت نفسه خبيثة يتهافت على تلك الأعمال، ويتعجل أسره بسلاسل تلك الأصداع على ما أعد له في النار من الأغلال، ويوجه وجهه إلى قبلة محاريب الطرر، ويصلى في شوطه إليها إذا جلّت له مطالع الغرر، ويهوي إلى الهاوية من تلك الأعطاف، ويقدم على نار الوجنات ولا يخشى حر سقر ولا يخاف، فهو عبد نفسه تصرفه بشهواتها، وتستعمله لإهمالها في ما هو داعي لذاتها، فتبت يداه إذا صار إلى لهب الجحيم، وذاق بدل ما استعذب من لذاتها العذاب الأليم، ورغب عن الحور والولدان في دار البقاء، وتعجل لذته ممن يلحقه فناء، وأثر عرض الدنيا على جوهر الآخرة، وأخذ إلى لذاتها بطاعة نفسه الفاجرة، فخرست في الأخرى بضاعته، وإن نفقت في هذه الدنيا تجارته، فلا بد أن يندم ولما ينفعه الندم، إذا أنشبت به المنية أظفارها وصار إلى العدم، وأرداه عمله السيء فذاق الردى، ووجد ما عمله حاضرًا ولا يظلم ربك أحداً، فارعو يا فلان عن أعمال الفجور، واذكر اليوم الذي تنعى فيه بالويل والثبور، وداو بالطاعة ما في نفسك من المرض، ولا تنقد إلى شهوتها فتغتر بالعرض، ولا تنغص عيشك في الآخرة بما تتعجله في الدنيا من اللذات، ولا تحط بخطئك بشهوات النفس فترتكب الخطيئات، ولا ترغب بلذة تحصلها بما هو محذور في الدين، تعقبك عليها ندامة إذا ارعويت ولو بعد حين، وتزود بصالح العمل الذي يبقى لك ذخراً، وتستحق عليه أجراً في الأخرى، وأفق من هذه الغفلة التي استولت عليك، وجرى أنواع البلايا بما ارتكبتها إليك، فقد أكثرت في وعظك من الفصول، ولم أبلغ من ارعوائك المأمول، فكأنني أضرب في حديد بارد، لا تعمل فيه السنة المبارد، فأنب إلى الله قبل أن يغلق الباب، وتقاد بالسلاسل إلى الوقوف بين يدي رب الأرباب، فلا نفع بصحة تعاني بها سقماً، ولا خير في لذة تعقب ندماً.

أقلع عن اللذات وانقد للتقى

وأفق من الغفلات والسكرات
واحرص على عمل يكون مخلصاً
في الدين والدنيا من الهلكات
خالف منى نفس تسومك لذة
من زخرف الأيام بالشهوات
وتزوّ قبل إجابة لسؤلها
ماذا يكون بها من الحسرات

العدوان، ومن المعلوم أن حكومة اليونان لا تتصور التغلب على العساكر العثمانية المظفرة ومع ذلك فهي تظهر عدم الامتثال لإرادة أوروبا المجتمعة ولا بد لذلك من سر وهو أن الدول تنصحها جهاراً والبعض منها يدفعها سرّاً. ومن المهم أن نعلم ما الذي تصورته الدول من التدبير إذا رفضت اليونان إلحاحاتها الشديدة الأخيرة المتعلقة بصرف العساكر. الجواب، لا نعلم لكن المستقبل يظهر الحقيقة.

السرب وعقد الصلح

نشرت جريدة قورسبوناندانس من أخبار بلغراد التعليمات التي تسلمت إلى المرخص السربي في عقد الصلح مع البلغار وهي تحتوي على سبع مواد (أ) أن السرب تشترك بالمذاكرة في الصلح بشرط الاعتراف والتصديق أنها لم تغلب في الحرب (ب) أنه لا يمكن عقد الصلح إلا بشرط المحافظة على أحكام معاهدة برلين وإعادة الحالة السابقة في البلقان (ج) طلب كفالة وتأمينات مادية من البلغار على الإذعان لأحكام معاهدة برلين (د) إذا وافقت الدولة العثمانية على توسيع البلغار واستصوبت الدول ذلك تقبل السرب بهذا الانقلاب بشرط توسيع حدودها من جهة البلغار (هـ) إذا وافقت الدول على ضم ولاية الروم ائلي الشرقية إلى البلغار لا تقبل السرب بقضاء ودين فقط بل تكون مجبورة أن تطلب أن يترك لها ذلك إلى قضاء ترن. (٦) لا تقبل السرب قطعياً إعطاء تضمينات حربية (٧) إذا لم يظهر للسرب رعاية حقوقها إلى الدرجة المطلوبة فيعلن الملك ميلان والسربيون أنهم على استعداد لمداومة المحاربة.

الاتحاد البلغاري

نشرت الكولوتيش زينتوك يلوح أن حضرة السلطان الأعظم سمي أمير البلغار حاكمًا للروم ائلي لمدة خمس سنوات وأن تدفع حكومة البلغار مبلغ ثلاثمائة ألف ليرا خراجاً مؤخرًا وتبقى المجالس البلغارية والروم ائيلة منفصلة ولكنها تعين مرخصين للبحث في الأعمال المشتركة وأن جميع الضباط الذين دون رتبة القانمقام تبقى في المراكز التي تشغلها أما الضباط المترفعون بالرتب عن ذلك فيمكن استخدامهم في الجيشين ويجري تثبيت القواد المستلمين قيادة المحافظة من حضرة السلطان المعظم.

وروت جريدة التيمس ونسبت روايتها إلى الإشاعات أن حضرة السلطان الأعظم أعلن أنه لا يصادق على الاتحاد النوعي البلغاري ما دام السرب واليونان محافظين على عساكرهما (وعندنا إنه لا يبعد أن تكون الروايات المذكورة من قبيل التخيلات الوهمية إذ لم نطلع على شيء من هذا القبيل في أخبار جرائد الأستانة العلية).

شتي

في رسالة من بلغراد أن عدد أسرى البلغاريين الذين أرسلوا ٢٦٥٠ ويوجد فضلًا عن ذلك نحو مائة في المستشفيات.

بقية تلغرافات الأسبوع الماضي

باريز في ١٧ كانون ثاني، تليت لائحة الوزارة في مجلسي النواب والشيوخ ومفادها مناسبة العمل بموجب البرنامج وتنظيم الحاميات الاستعمارية وتأجيل المسائل الداخلية ورفض الاقتراض أو وضع ضرائب جديدة والإلماع إلى إمكان فصل الكنيسة عن الحكومة وأن سياسة الوزارة ستكون اقتصادية مع الامتناع عن إرسال تجريدات عسكرية.

لندرا، رفضت السرب صرف العساكر قبل مباشرة المخابرة بعد الصلح وأعلنت البلغار أنها تصرف العساكر عند صرف عساكر السرب.

دولة الروسية بعدم تكليف الباب العالي أداء القسط المستحق من المصاريف الحربية وقال إن السبب لذلك هو قيام الدولة العلية بالتجهيزات والمصاريف الكثيرة.

ونشرت جريدة (البدكروك) المطبوعة في بسنت (عاصمة المجر) أن أحد نواب الوفد الذي جاء إلى فيليه ليظهروا لفتاوى الدول الرغبة في الاتحاد وطلب مساعدة الدول عليه خاطب القنصل الروسي بقوله إن الإمبراطور إسكندر الثاني قال لنا بلسان الجنرال أوبروتشيف أن الروم ائلي لا تدوم على حالتها أكثر من سنتين أو ثلاثًا وإن كان مؤتمر برلين فرق البلغار ولكن القيصر سيرسل لكم مائة وخمسين ألف بارودة فتمرنوا بها بحيث لا تأتي الساعة إلا وتحسنون استخدامها للحصول على الاتحاد والآن قد أتت الساعة ولم نفعل غير تنفيذ إرادة محررنا وإذا عارض معارض في هذا الاتحاد يكون معارضًا لإرادة أبيه الأخيرة اهـ. (وعلى الإنكليز أن يعلموا أن ليس لهم في هذا العش عصفور).

روت جريدة القورسبوناندانس بولتيك عن رسالة من بطرسبورج شبيهة بالرسمية تفيد أن حضرة القيصر لا يرضى عن الأمير إسكندر ما لم يبعد عنه أهل الثورة الذين كان من فعلهم أن يكدروا السلم العمومي في أوربا.

اليونان والأحوال الحاضرة

أكثرت الجرائد الأجنبية من ذكر استعداد اليونان وجعل لذلك أهمية في الأحوال الحاضرة وإنها تكلفت خسائر عظيمة ومصاريف جسيمة على الاستعدادات المذكورة ولم يحملها على ذلك غير الطمع أو تشويق دولة كبيرة. وإذا بحثنا بحثًا سياسيًا في مصلحة اليونان المتعلقة بمسألة البلقان نجد أن مصلحتها مرتبطة بمصلحة السلطنة السنية ارتباطاً يوجب عليها دوام التمسك بالدولة العلية ليسهل عليها اجتناء ثمره المنافع الداخلية من جهة تقليل جندها ليعملوا بتكثير ثروة البلاد لكن المسألة مع حكومة اليونان الصغيرة هي من قبيل المثل العربي وهو (لا تطعم العبد الكراع فيطمع في الذراع).

أما هذه المرة فإنها إذا لم تقف عند حدها وإلا فتشاهد طعناً يمزق الجلود ويترك النساء أرامل فإن الدولة العلية عقدت النية على استعمال العزم والحزم إذا تعدت اليونان على أراضي السلطنة السنية كما روت ذلك شركة هافاس. ومما يوجب التعجب قول بعض الجرائد الأجنبية أن حكومة اليونان تحملت مصاريف باهظة في سبيل استعداداتها العسكرية مما يسوغ لها المكافأة بتسوية حدودها وذلك مما يدلنا على غباوة الذين يزعمون ذلك لأنه إذا كان مجرد التجهيزات العسكرية يوجب المكافأة فإن الدولة العلية جمعت من العساكر نحو ثلاثمائة ألف مقاتل غير الجيوش العاملة ولا يخفى ما يلزم لهذه العساكر من النفقات وما يترتب بوجودها تحت السلاح من تعطيل الأعمال الزراعية والصناعية وبالنظر إلى زعم أرباب ذلك القول يجب أن يجعل للدولة العلية مكافأة تقابل الخسائر العظيمة التي أقامت بها وأقله إعادة الحق المسلوب لما ظهر من عدم كفاية إمارة البلغار وولاية الروم ائلي الشرقية لحكم أنفسهما ومن جهة ثانية تعديهما على خرق معاهدة برلين بما فيه خرق حرمة الدول العظيمة الموقعة على المعاهدة المذكورة وفي المثل، الرجال عند عهودها، ومن المروءة المحافظة على العهد، لكن من الأمور المستغربة تهاون الدول المشار إليها بهذا الأمر كأنها عاجزة أو لها في خرق حرمة المعاهدة المذكورة إرب.

ألحت الدول على إمارات البلقان بصرف العساكر ومما علم أن السرب واليونان أجابتا بالرفض وقد اقترحت دولة الروسية تكرار الإلحاح بصرف العساكر، وعلم من جواب بعض الدول على لائحة الوزارة اليونانية أن الدول تتركها وشأنها عرضة لتحمل أخطار الحرب إذا عمدت إلى

من الأراضي لليونان ولا يمكن أن يفهم هنا منشأ ذلك الخبر.

ونشرت الستاندرد عن رسالة من فينا أن جواب الحكومة النمساوية على لائحة وزارة اليونان الأخيرة يتضمن الإلحاح بحدة أن لا تخرج عن سياسة الاعتدال والتصبر أو أنها تهمل وشأنها من كل أوروبا إذا أهملت العمل بحسب هذه المشورات وأن تكون على استعداد لأن تتحمل جميع نتائج الفشل إذا خالفت إرادة أوروبا الراغبة بالسلام والراحة مؤيدين في البلقان، قال المراسل ولم يختلف جواب ألمانيا وإيطاليا كثيرًا عن جواب النمسا.

في بعض الصحف أن الكلام انقطع الآن عن إعادة التثام المؤتمر وعلى كل حال فإن المؤتمر لا يجدد التثامه إلا عندما يتفق الدول على كل حل ما للمسألة ولكن الأحوال بعيدة جدًا عن أن تكون متقدمة بالنجاح إلى هذه النقطة.

وذكر في رسالة من الأستانة أن غضبان أفندي رفع إلى حضرة السلطان الأعظم التقرير المتضمن إظهار أمانة وإخلاص الأمير البلغاري وقد أوضح الأمير فيه طلب الاتحاد وزاد على ذلك أنه إذا حصلت البلغار على هذه الأمانة ونالت ثقة الباب العالي وجد في المستقبل أحسن ضمانة للعلائق مع السلطنة السنية ذات السيادة وأنه متى تقرر هذا الاتحاد يحضر الأمير إلى الأستانة لتحقيق خضوعه لحضرة السلطان الأعظم.

يروى أن الباب العالي استصوب اللائحة الروسية المتعلقة بصرف العساكر ويميل إلى العمل بعد أن تصرف السرب والبلغار واليونان العساكر.

وذكرت الديبا عن رسالة من لندرا أن مسرى اليونان بالرغم عن التنبيهات المسوقة إليها من جهات مختلفة لم يتعدل ويجب أن يعلم يقينًا الآن أن اليونان قد أصبحت أدبيًا وماديًا في حالة لا يمكنها معها إلا تلجأ إلى القوة إذا لم تحصل على بعض مطالبها والمحافل السياسية في شواغل مهمة من قبل ذلك لأنها معتقدة بعدم إمكانية حصر العدوان بين الدولة العلية واليونان وأن من الصالح المهم مجانية هذه الورطة.

ويؤكدون أن مؤتمر السفراء بخصوص مسألة الروم ائلي لا يجتمع في ما بعد والموسيو هويت نائب إنكلترا سيرحل في الحال إلى مأموريته في رومانيا ثم يتوجه بعد بضعة أيام السير تورنستون إلى الأستانة سفيرًا لإنكلترا فيها.

ونشرت التيمس عن رسالة من فينا أن القيصر الروسي بقي إلى يوم الخميس الماضي متصلبًا في رأيه لجهة عدم الرضاء عن شخص الأمير البلغاري ولكنه اعتمد بالنظر إلى الحماسة التي أظهرها الشعب البلغاري في الحرب الأخيرة أن لا يأخذ هذا الشعب بجريرة أميره ورجع عن معارضته في الاتحاد.

روسية والبلغار

اختلفت الجرائد بخصوص سفر الجنرال (كولبرس) معتمد الروسية في اللجنة العسكرية المختلطة (التي قررت خط المتاركة بين السرب والبلغار) إلى بطرسبورج فقيل إنه يحمل من الأمير إسكندر كتابًا إلى حضرة القيصر يعلن به صداقته وإخلاصه لحضرته ويعترف بالجميل للحكومة الروسية ويرجوه عود الضباط ليكونوا في الجيش البلغاري خوفًا أن تعود السرب إلى القتال ويقول إنه اغتتم فرصة الهدنة لتعزيز قوته وأن الجيش البلغاري يبلغ الآن ٩٥ ألف عددًا منهم ٨٠ في جهات الجنوب و١٥ في ودين وفي الإمكان إبلاغ الجيش ١٢٠ ألف محارب مع أنه يتعدن على السرب أن تجمع أكثر من ٧٠ ألف رجل.

وجاء من أخبار لندرا ما ينفي أن الأمير البلغاري كلف الجنرال المذكور بمهمة لدى حضرة القيصر وأن سفر الجنرال كولبرس إنما هو لأجل تقديم إيضاح كاف عن مأموريته في اللجنة المذكورة، ثم تعرض المكاتب لتساهل

إعلان

من حيث قد حكم وجاهًا على خليل وحمادة أولاد مصطفى لهله المسلمين العثمانيين من أهالي لد بمبلغ خمسة وعشرين ليرة فرنسوية بموجب إعلام صادر من محكمة تجارة يافا الموقرة بتاريخ ٣٠ مايس سنة ٩٩ تحت نومرو ١٥ إلى الخواجه خليل دباس اليافي التاجر العثماني وتبلغ للمدينين المرقومين الحكم المذكور ومؤخرًا حسب استدعاء وكيل الدائن تخطر على الأصول المديونان بلزوم إيفاء دينهما وانصرفت على ذلك المدة المعتبرة قانونًا ولم يفيا ولم يأتيا باعتراض قانوني فعليه وحسب استدعاء الوكيل ألقى الحجز على كرم المديونين الكائن بأرض لد والملقب بواد الربع ويحده قبلة كرم أولاد أم سليمان وشرقًا كرم أولاد عبد النبي وغربًا الطريق وكرم شاكر الكمي وشمالًا كرم أولاد الصوص المرهون تحت يد الخواجه محفوظ مسعد على ثمانين ذهب ليرة حالة كونه يساوي قيمة مائة وثمانين ليرة حسب إفادة الوكيل باستدعائه المذكور وتبلغ ذلك للراهن والقلم طابو القضاء وللمدينين على الأفراد والأصول حسب سندات التبليغ المأخوذة منهم إفرادًا وانقضت على ذلك كله المدة القانونية ولم يف المديونان المرقومان دينهما ولم يأتيا باعتراض قانوني فذلك وبحسب استدعاء الوكيل السالف البيان قد صار إعلان الكيفية لكن من تاريخ نشرها وإعلانها بإحدى جرائد سورية لمرور خمسة عشر يومًا إن لم يف المديونان المرقومان المبلغ المذكور مع المصارفات النظامية فيصير طرح الكرم المرقوم لميدان المزايدة لاستيفاء الدين المذكور ومصارفاته القانونية وفقًا للأصول في ١٤ كانون أول سنة ٣٠١.

رئيس محكمة بداية يافا
ومأمور إجراء عبد
الحמיד الخيري (الختم)

إعلان

إنه أمرٌ معلوم بأنه جميع أملاك الخواجه أيوب ثابت الموجودة في بيروت ولبنان مع قرية بوارش هي محجوزة من طرف نظارة العدلية الجليلة ومأمورية الإجراء في بيروت البهية بموجب إعلانات رسمية صار نشرها في الجرائد لكي يصير مبيعها وإيفاء مطالب موكلي المحكوم له بها على الخواجات أيوب ثابت وولده بموجب إعلانات مبرمة من المحاكم الابتدائية والاستئنافية ومحكمة التمييز العليا فعلى ذلك كل من تداخل بالأملاك المذكورة بصورة مشترى أو استرهان إجمالًا وإفرادًا بأي وجه كان يكون واقعًا تحت المسؤولية ولأجل الإنذار وتدريب كل من يتداخل بشيء من ذلك بكل عطل وضرر وغائلته نشر هذا الإعلان الوكيل عن عبد الله أفندي نعمة لإجراء الإعلام الصادر ضد الخواجات أيوب ثابت وولده سليم أفندي في ٢٩ ك ٢ سنة ٨٦.

كاتبه
سليم نعمة

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

بناءً على الرقيم الوارد من موقع قومندانة بيروت البهية يعلن للجمهور أن الأرزاق اللازمة لصنوف العساكر السلطانية الموجودة والتي ستوجد في عكا مطروحة للمناقصة العلنية عن سنة واحدة اعتبارًا من ابتداء سنة مارت الرومية المقبلة بشروط معلومة فعلى من له رغبة في المناقصة المذكورة أن يخابر الدائرة العسكرية هنا تحريرًا في ١٥ كانون ثاني سنة ٣٠١.

(عبد القادر قباني)

ومما يروق ذكره أن مركز قضاء صفد لم يكن به دائرة للحكومة فصدر الأمر قبلاً ببناء دائرة ينفق على تعميمها من بدل إيجار المحل الذي تدفعه الحكومة ومن مال البلدية وتستعيضه من إعانة اللحم والنظر إلى اهتمام الماجد النشيط شهابي زاده عزتو سعيد بك قائمقام القضاء المذكور وتشويقات المتصرفية البهية قد تم بناء دائرة الحكومة على أحسن منوال كاملة الترتيب والانتظام وقد بلغ المصروف نحو مائة ألف غرش وكسور والأمر قد تيرع أهالي السنية وتقدم إلى حضرة ملجأ الولاية المضبطة والإنهاء بذلك من جانب المتصرفية.

غزة

وردت إلينا رسالة بامضاء وختم الحاج مصطفى أفندي الطباع دمشقي المقيم بغزة عن يد بعض أهل الوجاهة في بيروت يشكو بها إلى أولياء الأمور ما حاق بولده محيي الدين من الظلم من الأشقياء ثم من عضو المحكمة البدائية في دائرة معاون المستنطق.

وملخص الرسالة المذكورة أن الحاج مصطفى الطباع ذهب إلى أداء فريضة الحج وترك ولده المذكور في محل تجارته وبمدة غيابة اعترض ولده ليلاً بعض الأشقياء وسلبوه ما كان معه من النقود وقصدوا فعل الفاحشة به فاختلف الأشقياء في من يكون أولاً ووقع النزاع بينهم من السكر فلاح للولد وجه الفرار واستعمل الأشقياء السلاح وسقط من بينهم إلياس الخمرجي قتيلاً بطلق رصاص أذهب متاعه وخصيته وقد اتصل خبر الحادثة بالحكومة وأرسل لأجل الكشف الخواجا سليمان أفندي فرح أحد أعضاء المحكمة وابن عم أحد الأشقياء المذكورين وبمداخلة فرح المذكور بدائرة الاستنطاق ألقى الظن على الولد بجرم القتل وعلى الأشقياء المرقومين بالفعل الشنيع وعدم التعرض إلى ذكر طلق الرصاص الذي حدث عنه القتل مع أن والده المقتول لم تدع على ولده وحصرت دعواها في الأشقياء المرقومين.

وفي آخر الرسالة يستغيث بالعدالة السنية وحضرة مفتش العدلية ويذكر أن أوراق الدعوى أرسلت إلى الهيئة الاتهامية في الشام اهـ. (الإمضاء والختم) مصطفى الطباع دمشقي

(ثمرات) إننا نستلفت نظر الدقة في هذه المسألة والبحث الكافي بها حفظاً للأعراض وإعلاء للعدل وإعلان ما يتضح من ذلك.

شفا عمرو

قبلاً من مدة سنتين عند مدّ خط التلغراف إلى قضاء الناصرة تكلفت أهالي ناحيتنا لأداء خمسة وعشرين ليرة عثمانية لإيصال التلغراف بمركز الناحية وتعيين مأمور للتلغراف والبوستة ومن سوء الحظ ما تيسر ذلك وقتئذٍ والآن قد اعتنى جناب رفعتو محمّد فريد أفندي لطفي مدير الناحية بهذا الأمر وتعهد الأهالي بأداء المبلغ المذكور عند المباشرة بالعمل وعرض ذلك لجانب المتصرفية العلية والمأمول إجابة الاسترحام فتحصل قصبنا على أهم وسائل النجاح .

وفي رسالة ثناء جميل على حسن قيام جناب المدير بواجب مأموريته بالعفة والصدقة.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

وليم كرنبرك في سوق الطويلة

سافر أمير الجبل الأسود إلى الأستانة إجابة لدعوة جلالة السلطان الأعظم.

لندرا في ١٨، نشرت التيمس كتابًا من الدوك (دو بودفورد) يعلن به أنه ينفصل عن الحزب الحر إذا جرى المستر غلادستون مطامع (كذا) الإيرلانديين.

بطرسبورج في ١٩، اقترحت الروسية على الدول تكرار الإلحاح المؤثر على إمارات البلقان بصرف العساكر.

لندرا، قال التيمس إن الدول ستجواب اليونان والسرب على رفض صرف العساكر جوابًا متفقًا عليه أشد إلحاحًا مما سلف.

باريز، لا تزال السرب مع اليونان تصر على طلب إعادة الحالة السابقة في الروم انلي.

الأستانة في ٢٠ منه، كذب أمير الجبل الأسود ما قيل أنه أخذ بالتجهيزات الحربية وأنه يؤمل تأييد السلم.

لندرا، أجب اللورد سالسبورج وفدًا إيرلانديًا أنه يرى في الوسائل الإكراهية أعظم وسيلة لراحة إيرلاندا.

أعلن رسميًا تعيين المستر سميث وزيرًا لإيرلاندا.

القاهرة في ٢١، طلب مختار باشا المبلغ المعين لجيش الاحتلال الإنكليزي لأجل صرفه في تشكيل جيش مصري فأجاب السير فولف أنه سيرعرض عن ذلك لحكومته، وسيرتب دولتو مختار باشا وسعادتلو عبد القادر باشا تنظيم الجيش المصري.

لندرا في ٢١، فتح البرلمان وتلي خطاب الملكة بما ملخصه، إن العلائق مع جميع الدول حبيبة والخلاف مع الروسية على الحدود الأفغانية زال بواسطة تخطيطها على وجه حصل التراضي عليه، ومصدى في مسألة الروم انلي الشرقية أن أوافق رغبة الأهالي مع المحافظة على حقوق الحضرة السلطانية (كذا).

بالاتفاق مع الباب العالي صار تعيين مرخصين لمخابرة الجناب الخديوي بالوسائل الموصلة مصر إلى حالة تضمن لها نفوذها وحريتها (لم ترد على ذلك) ثم ذكرت أن ضمن برمانيا كان من الأمور الواجبة بالنظر إلى تعدي حاكمها وللفضى وتأسفت من عدم نجاح تجارة رمانيا وزراعتها قبل ضمها (ولعلها تفوز على هذه النعمة كما فاز بها أهل قبرص...).

وأعربت عن كدرها من تدمر الشعب الإيرلاندي وعدوانه ضد الاتحاد وقالت إن كل تعرض لجهة الإخلال بالاتحاد والانتظام الأساسي يصادف مقاومة عنيفة من الشعب والبرلمان ثم عدت المسائل التي ستكون موضع مذاكرات المجلس ومنها إصلاح حكومة إيرلاندا وختم الخطاب بأمل أن يسرع المجلس بإنهاء أشغاله.

مراسلات

عكا في ٢٢ ربيع ثاني

حيًا الله أرباب الحمية الوطنية وأدام عز الأمة العثمانية بدوام شوكة واقتدار سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم، أخبركم بمزيد الابتهاج أنه بتشويق واهتمام حضرة الهمام الغيور عطوفتلو محمّد باشا اليوسف متصرف اللواء الأفخم قد تبرع الأهالي عن سماحة نفس وحمية مليه بإعانة من الخيل والبالغ وبلغ عدد المجموع إلى الآن نحو مائة ورأس وتقدم إلى جانب حضرة ملجأ الولاية المعظم مضبطة تلغرافية فورد الجواب من دولته حاوي التشكر والممنونية الفاتقة من عطوفة المتصرف المشار إليه وعموم أرباب الحمية وبيان رفع ذلك إلى جانب المابين الهمايوني والباب العالي، ولا ريب أن ذلك مما يوجب المباهاة وشكر هذه الحمية الملية.

(والثمرات تقدم خالص الشكر إلى حضرات المشار إليه والمومأ إليهم على هذه الخدمة المفخرة).